

من غزوات

أم كلثوم تعيد غناء قصيدة بعد ٣٢ سنة.

★ بعد ٣٢ سنة من غناء أم كلثوم للقصيدة أبي فراس الحمداني : « أولئك هم النعم » أعلنت غناها بعد أن أجريت تعديلا على أبياتها . حذفت أبياتا لم اختارت أبياتا من القصيدة الطويلة .
وقد مهدت أم كلثوم التي دخلت السنيطة لحنين للقصيدة التي سجلت أن غنتها من لحنين زكريا أحمد عندما طبعها منذ ٣٢ سنة على أسطوانة .
وفي اللحن الجديد أدخل السنيطة البيانو في ملحنة اللحن . وهي أول مرة يستعمل فيها السنيطة البيانو . تنفذ أم كلثوم القصيدة في أولى حفلات موسيها الجديد في القاهرة .

انتهت أم كلثوم أول أسير من تسجيل الألفية .
وقد أضفت أم كلثوم ١٤ ساهمة أبيات سجلت غنتها الجديدة « سيرة الحب » التي وضع كلماتها برسي جيبيل عزيز ولحنها بليغ هادي . إذ دخلت أم كلثوم استوديو مصر فون ١٠ صباح أبي مع فرقها الموسيقية حيث غادرت ١٢ في منتصف الليل ، بعد أن انتهت من عمل المونتاج على الألفية قبل طبعها .
اضطرت أم كلثوم إلى تناول الغداء ثم المشاء في الاستوديو . إذ أنها ستطير اليوم إلى بيروت . هذه هي الألفية التي ستغنيها أم كلثوم في أولى حفلاتها في الموسم الجديد مع قصيدة أبي فراس :

سيرة الحب :

طول عسري بلغاني . مالحني . وسيرة
الحب وظلم الحب لكل أصحابه .
وأعرف حكايات طليانة آهات ودموع
وانين والعاشقين دابوا ماتوا
طول عسري يقول لا أنا قد الشوق
وليلي الشوق ولا قلبي قد عذابه .
ولابنتك أنت لليتك بنفخ كل هباتي ..
ما عرفتني أراي حبيبتك ما عرفتني أراي
بأهباتي
من حبة لفتني بلعب وادوح في الحب
وصبح وليل على بابي .



وفات من حمرى سفين وسفين
 شفت كثير وقليل عاشقين
 اللي بيتسكى حاله لهاله
 واللى بيتسكى دلى مواله
 اهل الحب صحيح مساكين !
 ياها الحب نده على قلبى
 ماردنى قلبى جواب
 ياها الشوق حاول يحايلنى
 والقول له روح يا عذاب
 الا عيونك انت دول اللي خدوني
 ولحكك امرونى . امرونى اهب
 ولقيتني باهب وايدوح في الحب
 وصبح وليل على بايه !

يا للى ظلمتو الحب وقلتو وعدتو عليه
 يا حارلى ايه .
 الميب فيكم وفي حبايبكم
 اما الحب ياروحى عليه
 في الدنيا مفيش ايدا ايدا
 اهل من الحب !
 نتعب . نخلب . نشكى منه
 لكن بنحب !

يا سلام ع الحب وفتيده في وصال وفراق
 وتسوع الشوق لما يلقوا ليل المتساق
 يا سلام ع الدنيا وحلاوتها من العشاق
 واما خدنى الحب لقيتني باهب وايدوح
 الحب وصبح وليل على بايه .

يا للى ملكت بالحب حياتى
 اهدى حياتى اليك .
 روحي وقلبي . عظمى كل ملك ايديك
 صوتك . نظراتك . هيسانك
 شيء ملنى محكول .
 شيء ملنى الدنيا زهور على طول
 وتسوع على طول
 الله يا حبيبى على حبك وحنايا محالك
 ولا دبة من جرحى قلبي ولا قولة اه
 وفي همسة حب لقيتني باهب
 وايدوح في الحب وصبح وليل على بايه !